

الخصائص

وتقول في تحقيق جرّ دَحَلٍ : جُرِيدِح . وكذلك إن استكرهته على التكسير فقلت : جَرَادِح وذلك أنك لمّا حذفته لأمه بقي : جرّ دَح وهذا مثال معروف كدِرهم وهجرع فلم يُعرض للبقية بعد حذف الآخر . فإن حقّرت أو كسّرت (مستخرج) حذف السين والتاء فبقي : مُخْرِج فلم تغيّره فتقول : مُخْرِج ومَخَارِج . فإن سمّيت رجلاً دراهم ثم حقّرتَه حذف الألف فبقي دَرَاهِم فأقررتَه على صورته ولم تغيّره لأنه مثال قد جاء عنهم وذلك قولهم : جَنَدَل وذَلِيل وخَنَثير . فتقول دريهم . ولا تكسّره لأنك تعود إلى اللفظ الذي انصرفت عنه .

فإن حقّرت نحو عُدَافِر فحذفت أَلِفَه لم تعرض لبقية لأنه يبرد في يدك حينئذ عُدَافِر وهذا قد جاء عنهم نحو عُلَاط وخُزَخز و (عُجَلَطِ وعُكَلَطِ) ثم تقول : عَذِيفِر وفي تكسيره : عَذَافِر . فإن حقّرت نحو قِنْدَفَخِرٍ حذفته نونه ولم تعرض لبقية لأنه يبقى : قِنْدَفَخِر . وهذا نظير دِمَثَرٍ وحَبَجَرٍ فتقول : قُفَيَخِر وقَفَاخِر . فإن حقّرت نحو عُوَارِض ودُواسِرٍ حذفته الألف فبقي عُوَارِض ودُواسِر وهذا مثال ليس من كلامهم لأنه فُوعِل